

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

إن اللغة العربية هي اللغة المشهورة في العالم المتعلقة بالعدة الكثيرة، حتى كانت صعوبة عند بعض من يتعلم هذه اللغة من الطلاب. وهذه الصعوبة تبدو لأنهم لم يفهموا جيدا تلك العلوم الكثيرة المتعلقة بهذه اللغة التي تسمى بالعلوم العربية التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ.<sup>١</sup>

إن اللغة تتكون من عدة عناصر، وترجع عناصر أية لغة إلى أمرين : الصوت والدلالة. وتتكون الدلالة من المفردات وقواعد التنظيم وقواعد البنية وقواعد الأسلوب.<sup>٢</sup> وذلك أن دوافع الطلاب عامل هام للحصول على نجاح التعلم وخاصة تعلم مادة النحو. قد عرفنا أن علم النحو مهم جدًا في تعليم اللغة العربية، وكما قال يحي العمري في كتابه :

---

<sup>١</sup> مصطفى غلابيني، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٧ م) الجزء الأول، ص ٧.  
<sup>٢</sup> أميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصوصها (بيروت: دار الثقافة الإسلامية) ص ١٦٣

والنحو اولى اولا ان يعلما إذ الكلام دونه لا يفهما<sup>٣</sup>

لا شك أن مادة النحو أولى أولا أن تدرسها الطلاب في تدريس اللغة العربية لأن الكلام لا تفهم بدونها. وتعلم علم النحو نفهم القواعد ونعرف اخر الكلمة، إن دراستهم للغة شملت مستويات اللغة كافة : الصوتية والصرفية والنحوية والدلالة، وهذا ما يدعو إليه المنهج الحديث.<sup>٤</sup> النحو هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء<sup>٥</sup>

وقد لا حظت الباحثة أثناء حضورها إلى المدرسة الإسلامية الحكومية جيكيسل، وتعلم مادة النحو غير جيدة مثل ما أجادوا في التعلم كما يتعلموا المواد العام الأخرى، وبعض الطلاب في الفصل الأول ليس لديهم الرغبة في اللغة العربية خصوصا مادة النحو، وكذلك لديهم الصعوبة في فهم القاعدة، وتظن أنهم لم يتعودوا ولم يتدربوا في مادة النحو، واستخدم المدرّسة الطريقة التقليدية في مجال التدريس مادة النحو ولم تستخدم

<sup>٣</sup> يحي عمريطي , مقدمة نظم العمريطي على متن الجرومية (سورابايا : مكتبة نون سورابايا ) ص ٣

<sup>٤</sup> اميل بديع يعقوب , فقه اللغة العربية وخصوصها ص ٩٥

<sup>٥</sup> مصطفى غلابيني , جامع الدروس العربية ص ٩

الاستراتيجية، تقرأ المدرّسة النصوص ثم تشرح حتى نهاية الدرس ولم تشرح الى القاعدة ولا تستطيع الطلاب أن نفهم القواعد وتشعرون الطلاب صعبة في فهم المادة النحو وضعف نتائج التعلم.<sup>٦</sup>

تعلّم مادة النحو في المدرسة باستخدام الكتاب اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية جيكيسل في الفصل الأول باستخدام الطريقة القياسية عن تبين القواعد النحو مع امثلة، القياسية هي طريقة ان تعلم مادة النحو ، وقد تفيد هذه الطريقة عند تعذر استخلاص القاعدة من قبل الطلاب، خاصة في الموضوعات التي تتسم بقدر كبير من الصعوبة، لكن المواقف التدريسية في تلك الطريقة تبدو ومتكلفة ومصطنعة لتمكين الطلاب من السيطرة . فأساس هذه الطريقة كما ذكرت الباحثة من قبل أن تبدأ المدرّسة بعرض القاعدة أولاً، وتؤتي لهم فرصة كافية لممارسة القاعدة الجديدة وتأمّر طلاب بحفظها ثم تأتي بالأمثلة لتوضيح تلك القاعدة.

---

<sup>٦</sup> Hasil Observasi ketika PPLK di Kelas XI MIA Madrasah Aliyah Negri Cikeusal

وقواعدها حروف الجرّ وحروف العطف والمصدر والجملة الإسمية،  
ولكن سأبحث في هذه البحث عن الجر والمجرور لأنه غالب في وظيفة كتب  
اللغة العربية. واستخدام القواعد عن الجر والمجرور مأخوذ في كتاب متن  
الآجرومية، لأنها كتاب الأساسية من فنون علم النحو، وهذا كتاب متن  
الآجرومية تساعد الطلاب أن تتعلموا وتكلموا وتفهم اللغة العربية بها  
لتفهموا قواعدها بسرعة وسهولة بإستعمال كتاب الآجرومية. كان حروف  
الجرّ في كتاب الجرومية تسعة احروف وهي : من والى وعن وعلى وفي  
ورب والباء والكاف واللام . وأعلم أن من الحروف الجرّ لأنها تجرّ معنى  
الفعل قبلها إلى الاسم بعدها، أو لأنها تجرّ ما بعدها من الأسماء، أي :  
تخفضه.<sup>٧</sup>

لاشك أن اللغة العربية يتعلمها الطلاب في المدارس الإسلامية  
للحصول على تنمق العلوم الإسلامية الكثير بها، ولكن تحتاج الطلاب إلى  
سيطرة القواعد النحوية لتعلم اللغة العربية صحيحا، النحو ضروري جداً لمن

<sup>٧</sup> مصطفى الغلابيني، مراجع ص ١٦٧-١٦٨

يتعلم اللغة العربية أن يتعلم علم النحو لأنه يساعده على تلخيص من الأخطاء والأغلاط والصعبة حينما يقرأ الكلمات أو كتب التراث، ويحتاج الطلاب في تعلم مادة النحو، لأن به يحصل أغراض التعلم بحصول جيداً.

والأهداف عن قواعد اللغة العربية هي تدريب الطلاب على استعمال الألفاظ والتراكيب في الكتابة استعمالاً صحيحاً. لا بد على متعلم اللغة العربية أن يتعلم قواعد اللغة تعليماً جيداً لحصول الكتابة الصحيحة في الخطأ والسليمة في المعنى ولتكون العادات اللغوية الصحيحة، حتى لا يتأثر بتبار العامية. إن اللغة الصحيحة تعبير صادق سليم بالنطق أو الكتابة، وفهم سليم عن طريق الإستماع أو القراءة. لها كثير من العلوم، فالعلوم العربية هي العلوم التي يتوصل بها عصمة اللسان، والقلم عن الخطأ، وهي ثلاثة عشر علماً: الصرف والإعراب (يجمعها اسم النحو) والعروض والقوافي وقرض الشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأدب ومتن اللغة. وأهم من هذه العلوم الصرف والإعراب.<sup>٨</sup>

<sup>٨</sup> مصطفى غلابيني، مرجع السابق ص ٣٠

إنّ الشكوى من مادة النحو تشغل مساحة كبيرة من نشاط القائمين على تدريس اللغة العربية بوصفه مادة دراسية، وأن مشكلة ضعف مستوى الطلبة في مادة النحو ليس وليد الوقت الحاضر بل أنّها موجودة في دراستهم منذ مدة طويلة، وقد تنوعت مشكلات تعليمها في التعليم العام، منها ما تتصل في فهم مادة النحو التي تؤهله للتدريس والمحتوى اللغوي العربية الملائم للمنهج المقدم للطلاب، التي لا يحقق الأهداف المرجوة فالكثير من أبناء العربية يتخرجون من المدارس الثانوية والإعدادية وهم غير مؤهلين للكتابة والإلقاء بلغة عربية فصيحة خالية من الأخطاء التركيبية والمعنوية.

بسبب المشكلة الموجودة في الفصل الأول من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية جيكيسل، فيكون هذا البحث في تجربة استراتيجية المناسب في مادة النحو، وهذه تستدعي اعتماد الاستراتيجيات حديثة تستطيع المتعلم من طريقها معايشة الموقف التعليمي في بيئة وظروف حقيقتين، استخدام استراتيجيات هي استراتيجية الرؤوس المرقمة معا ( *Numbered Head Together* ) وتوظيفها في تدريس مادة

النحو، وتساعد الطلاب أن تقدموا العلم والإنجاز والفنون كاملة في حال التعلم الظاهر. وهذه الاستراتيجية أن تقدّم الفرصة الى الطلاب لأن تعطي الفكرة وتعتبر اجوبة صحيحة<sup>٩</sup>

أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معا في إلمام الطلاب بمادة النحو وثيقة جداً، كما سبقنا القول لا تستطيع الطلاب أن نفهم القواعد وتشعرون الطلاب صعبة في فهم المادة النحو وضعف نتائج التعلم. وإحدى استراتيجية التي تؤثر في إلمام الطلاب بمادة النحو وهي قدرتهم التي تؤيدهم وتساعد في فهم تلك المادة النحو بالتعلم التعاوني مع فرقهم. وهذه تستدعي اعتماد الاستراتيجيات حديثة تستطيع المتعلم من طريقها معايشة الموقف التعليمي في بيئة وظروف حقيقتين . لأنّ فيها فوائد كثيرة: الطلاب تفهمون القاعدة مادة النحو، الطلاب تستطيعون أن ترتقوا نتائجهم في الدرس اللغة العربية.

<sup>٩</sup> Muhammad Fathurrohman, *Model-Model Pembelajaran Inofatif* (Jogjakarta : Ar-Ruzz Media , 2015 ),p.82

لأن المعلم ناجح هو في حقيقته طريقة ناجحة توصل الدرس إلى الطلاب بأيسر السبل، فيهما كان المعلم غزير المادة، ولكنه لا يملك الطريقة الجيدة. فإن الناجح لن يكون خلفية في علمه، وغزارة مادته تصبح عديمة الجدوى.<sup>١٠</sup> وللمدرّس أيضا أثر كبير في تأثير نجاح التربية كما قال الشيخ ابن إسماعيل : ألا تنال العلم إلا بستة سأنبيك عن مجموعها ببيان، ذكاء وحرص واصطبار وبالغة وإرشاد أستاذ وطول الزمان<sup>١١</sup> المراد هنا بإرشاد أستاذ إلى طلابه عن الدرس الذي يعلّمه المدرّس. ولذا لا بد للمدرّسة أن تدفع طلابه دائما لكي يجتهدوا في التعلّم.

بالإضافة إلى ذلك تأخذ الباحثة هذا الموضوع : أثر استخدام

**استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً (Numbered Head Together)**

في إلمام الطلاب بمادة النحو . (بحث تجريبي في الفصل الأول من المدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية جيكيسل).

<sup>١٠</sup> محمد عبد القادر , , ص ٦

<sup>١١</sup> الشيخ إبراهيم بن إسماعيل , *تعليم المتعلم* , (سورباليا : البيان ) , د ت , ص ١٥



## ب. أسئلة البحث

بناء على الخلفية السابقة فتمكن للباحثة تحديد مشكلات البحث

كما يلي:

١. كيف استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في إمام الطلاب

بمادة النحو في الفصل الأول من المدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية جيكيسل؟

٢. كيف تكون إمام الطلاب بعد استخدام استراتيجية الرؤوس

المرقمة معاً (*Numbered Head Together*) في مادة

النحو في الفصل الأول من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية

جيكيسل؟

٣. ما أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً

(*Numbered Head Together*) في إمام الطلاب بمادة

النحو في الفصل الأول من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية

جيكيسل؟

## ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي ترغب الباحثة في حصولها في هذا البحث

فتحتوي على ما يلي:

١. لمعرفة كيفية استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في إلمام

الطلاب بمادة النحو في الفصل الأول من المدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية جيكيسل

٢. لمعرفة إلمام الطلاب بعد استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً

(*Numbered Head Together*) في مادة النحو في الفصل

الأول من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية جيكيسل

٣. لمعرفة أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً (*Numbered*

*Head Together*) في إلمام الطلاب بمادة النحو في الفصل

الأول من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية جيكيسل

## د. أهمية البحث

ومن المتوقع أن تستفيد هذا البحث جميعاً لأطراف، أما بالنسبة

للأهمية هذا البحث هي يلي:

١. للباحثة، لإمام الطلاب على التفاهم وطبيق اللغة العربية ولزيادة

معرفتها في تدريس مادة النحو باستخدام استراتيجية الرؤوس

المرقمة معاً (*Numbered Head Together*) في إمام

الطلاب بمادة النحو وترجي الباحثة أن تأتي بهذه البحث

المعلومات والبيانات عن عملية تعليم باللغة العربية.

٢. لطلاب، تشجيع الطلاب بإنماء قدرتهم باللغة العربية خاصة في

مادة النحو على استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً

(*Numbered Head Together*) في إمام الطلاب بمادة

النحو لتزويد إمام الطلاب على مادة النحو.

٣. للمدرسة، أن تكون هذا البحث وسيلة المدرسة اللغة العربية

لتكون تعليم اللغة سهلة وتصبح المدرسة عارفاً في مادة النحو

باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً (*Numbered*)

*Head Together*) لأن في منفعة استخدام استراتيجية

الرؤوس المرقمة معاً (*Numbered Head Together*)

صار الطلاب اهتماماً على هذه استراتيجية ليزيد أفضل النتائج

في تدريس مادة النحو.

### هـ. أساس التفكير

الإمام بمفهومها لغة هي كلمة مشتق من مصدر المّ بمعنى الدّراية أي

العلم، المعرفة.<sup>١٢</sup> الإمام بالموضوع بمعنى معرفته وفهمه .<sup>١٣</sup> ومعنى معرفة هي

الإدراك والوعي وفهم الحقائق عن طريق العقل المجرد أو عن طريق اكتساب

المعلومة عن طريقة فهم العقل للتجربة أو الخبر، أو من خلال التأمل في

طبيعة الأشياء وتأمل النفس أو من خلال الإطلاع على تجارب الآخرين

وقراءة استنتاجاتهم.<sup>١٤</sup>

<sup>١٢</sup> Ahmad Warsom Munawwir, Al-Munawwir Kamus Bahasa Arab – Indonesia (Penerbit Pustaka Progressif ,1997) Cetakan ke 14,p.1289

<sup>١٣</sup> معجم المعاني الجامع – معجم عربي عربي, الصفحة الرئيسية (Al-Maany

Mobile, All Right Reserved 2010-2017 )

<sup>١٤</sup> الحسابات الاجتماعية الرسمية لويكيبيديا العربية

استراتيجية هي مجموعة من الخطوات والإجراءات التي تقوم بها المعلم لتحقيق أهداف التدريس. وتحتاج المدرسة إلى الاستراتيجية الجيدة في العملية تعليم اللغة الأجنبية من الابتدائية والمتوسطة والعالية حتى الجامعة، فأحياناً لا تنجح معلم اللغة في عملية تدريسها بسبب اختيار استراتيجية التعلم خاطئة.

التعلم التعاوني باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً (*Numbered Head Together*) يبدأ التقييم. المدرسة تقسم الفصل إلى مجموعات صغيرة.<sup>١٥</sup> وأما المراد باستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً (*Numbered Head Together*) تعد هذه الاستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً هي استراتيجية من استراتيجيات التعلم التعاوني حيث تقوم المعلمة بتقسيم الطالبات إلى مجموعات وتأخذ كل مجموعة اسماً للمجموعة<sup>١٦</sup> تنقسم المعلم الطلاب في الفرقة، وتعطى المرقمة كل عضو في

<sup>١٥</sup> Agus Suprijono, *Cooperative Learning Teori & Aplikasi PAIKEM*, (Yogyakarta : 2009),p.92

<sup>١٦</sup> Slavin,Robert,E."Copparative Learning" ( Bandung : Nusa Media)

هذه الفرقة، ويناقد الطلاب شفويا ويتفقدون على الإجابة بحيث يكون في نهاية كل طالب قادر على الإجابة<sup>١٧</sup>

القياسية هي طريقة ان يعلم مادة النحو ، وقد تفيد هذه الطريقة عند تعذر استخلاص القاعدة من قبل الطلاب، خاصة في الموضوعات التي تتسم بقدر كبير من الصعوبة، لكن المواقف التدريسية في تلك الطريقة تبدو ومتكلفة ومصطنعة لتمكين الطلاب من السيطرة . فأساس هذه الطريقة كما ذكرت الباحثة من قبل أن تبدأ المدرّسة بعرض القاعدة أولاً، وتؤتي لهم فرصة كافية لممارسة القاعدة الجديدة وتأمّر طلاب بحفظها ثم تأتي بالأمثلة لتوضيح تلك القاعدة.

في هذه المناسبة من كل مجموعة مناقشة توحيد رأسه التفكير في الإجابة على أسئلة المدرّسة. والخطوة التالية هي لاستدعاء المدرّسة المتعلمين التي لديهم نفس العدد من كل مجموعة. تتاح لهم الفرصة لتقديم الأجوبة على أسئلة التي كانت في استلام المدرّسة. العمل مستمر حتى جميع

<sup>١٧</sup> Hamzah, *Belajar Dengan Pendekatan* ( Jakarta : Bumi Askara,2011 ) p.,82

المتعلمين مع نفس العدد من كل مجموعة يحصل على إجابات ليعرض المدرّسة بدوره. استناد الى الأجوبة التي تمكن للمدرّسة وضع أكثر تعمقا المناقشة، بحيث تمكن للطلاب العثور على إجابات لهذه الأسئلة من معرفة سليمة.

وكان يعرف النحو بأنه علم تعرف به أحوال الكلمات العربية مفردة ومراكبة. والإعراب (وهو ما يعرف اليوم بالنحو) علمٌ بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة.<sup>١٨</sup>

لتصوير أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً ( *Numbered*

*Head Together* ) في إلمام الطلاب بمادة النحو في درس اللغة العربية ,

قدم الباحث الرسم البيان التالي :

<sup>١٨</sup> مصطفى الغلاييني , مرجع السابق , ص ٨

أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معا ( *Numbered Head Together* )

في إلمام الطلاب بمادة النحو

المتغير الصادي (y)

إلمام الطلاب بمادة ال

● المجال المعرفي

أ. إلمام الطلاب بالحفظ

القواعد حروف الجرّ

ب. إلمام الطلاب تذكر

الأمثلة مع فرقة

ج. إلمام الطلاب تراكيب

الجملة وأساليبها المختلفة عن

حروف الجر

● المجال الوجداني

● المجال النفس الحركي

د. زيادة التمتع والمشاركة والثقة

والدافعية والتعاون بين الطلاب

المتغير السيني (x)

استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معا  
( *Numbered Head Together* )

● استخدام الطريقة القياسية باستراتيجية الرؤوس المرقمة معا

● الخطوات التعليمية في استراتيجية الرؤوس المرقمة معا وهي :

- تنظم المعلم عن استراتيجية الرؤوس المرقمة معا قبل الدرس

- تنقسم المعلم الطلاب في الفرقة ويعطى المراقبة كل عضو في هذه الفرقة ويناقس الطلاب شفويا ويتفقون على الإجابة بحيث يكون في نهاية كل طالب قادر على الإجابة

- تعمل المعلم عن استراتيجية الرؤوس المرقمة معا عند الدرس

- تقوم المعلم عن استراتيجية الرؤوس المرقمة معا بعد الدرس



رأت الباحثة في هذه الاستراتيجية التي تصلح استخدامها في المجال التربوي خصوصاً في تعليم اللغة العربية . وبناء على أساس التفكير السابقة اعتقد الباحث أن إلمام الطلاب في مادة النحو باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً.

### ز. تنظيم البحث

ليكون هذا البحث ترتيباً منظماً, تنقسم الباحثة هذا البحث إلى خمسة ابواب وهي كما يلي:

الباب الأول : مقدّمة وهي تحوي على خلفية البحث، مشكلة البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، أساس التفكير، وتنظيم البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري، تبحث فيه تتكون من المباحث العامة عن استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً ( *Numbered Head Together* ) وهي مفهوم استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً

( *Numbered Head Together* ) وفوائدها، وانواعها، واستخدامها

في التعليم. والمباحث العامة عن مادة النحو من التعريف، وأنواعها،

وأهدافها، ومنزلتها بين مهارات اللغوية، وطريقة تعليمها .

والباب الثالث : مناهج البحث وتشتمل على موقع البحث وموعده

البحث وطريقة البحث وإجراءات، وأساليب جمع البيانات، وأساليب تحليل

البيانات، وفرضية الإجرائية.

الباب الربع : تقديم الباحثة تحصيل البحث وتحليله، وهي تشمل على

وصف البحث، وتحصيل البحث وتحليل البحث ومناقشة البحث.

الباب الخامس : الخاتمة وهي تحتوى على نتائج البحث والاقتراحات.